الأمم المتحدة
A/RES/79/331
الجمعية العامة
Distr.: General
8 September 2025

الدورة التاسعة والسبعون
البند 125 (ي) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

قرار اتخذته الجمعية العامة في 5 أيلول/سبتمبر 2025

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/79/L.121)]

331/79 - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها 18/33 المؤرخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1978 و 3/50 المؤرخ 16 تشرين الأول/أكتوبر 1995 و 2/52 المؤرخ 17 تشرين الأول/أكتوبر 1997 و 25/54 المؤرخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1999 و 45/56 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2001 و 43/57 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 و 22/59 المؤرخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 و 7/61 المؤرخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2006 و 236/63 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 263/65 المؤرخ 14 كانون الثاني/يناير 2011 و 137/67 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 270/69 المؤرخ 2 نيسان/أبريل 2015 و 289/71 المؤرخ 24 أيار/مايو 2017 و 290/73 المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2019 و 307/75 المؤرخ 7 تموز/يوليه 2021 و 331/77 المؤرخ 25 آب/أغسطس 2023، وكذلك إلى مقررها 453/53 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 1998،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها 266/61 المؤرخ 16 أيار/مايو 2007 و 306/63 المؤرخ 9 أيلول/سبتمبر 2009 و 311/65 المؤرخ 19 تموز/يوليه 2011 و 292/67 المؤرخ 24 تموز/يوليه 2013 و 324/69 المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2015 و 328/71 المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2017 و 346/73 المؤرخ 16 أيلول/سبتمبر 2019 و 268/76 المؤرخ 10 حزيران/يونيه 2022 و 330/78

الرجاء إعادة استعمال الورق

المؤرخ 6 أيلول/سبتمبر 2024 بشأن تعدد اللغات، وإذ تسلم بأن تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القِيم الأساسية التي تأخذ بها المنظمة، يسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة على النحو المبين في المادة 1 من ميثاقها،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 144/75 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2020 الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده لضمان عدم تأثر تعدُد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية لمنظمة الأمم المتحدة، بالتدابير المتخذة لمواجهة حالة السيولة المالية،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من 83 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تشجع التعاون المتعدد الأطراف في مجالات محل اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2005، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف، وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف بغية تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالتحول المستمر الذي تشهده المنظمة الدولية للفرنكوفونية وتضطلع به الأمينة العامة للفرنكوفونية بغية جعل المنظمة أكثر مرونة وكفاءة،

وإذ ترحب أيضا بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل توثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها، بما فيها تعزيز ولايات البعثات التي تمثلها في الخارج ودورها في النهوض بالشراكة مع محاوريها التابعين للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتجددة الحيوية،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بالنظام المتعدد الأطراف الذي يظل الإطار الرئيسي لإيجاد حلول مستدامة للتحديات العالمية،

وإذ ترحب بانعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، الذي اعتُمد فيه القرار 1/79 المعنون "ميثاق المستقبل" ومرفقاه، وإذ تؤكد في هذا الصدد المساهمات القيّمة التي قدمتها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل إعداده بغية تجديد الحوكمة العالمية لتكون أكثر كفاءة وتمثيلاً وعدلاً،

وإذ تلاحظ بارتياح التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات والشباب ومشاركتهم النشطة في المجتمع، وبإتاحة فرص الحصول على تعليم وتدريب جيدين، وبتعدد اللغات والتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام وإرساء الحكم الديمقراطي

وسيادة القانون، وبالحفاظ على سلامة المعلومات، وتعميم التكنولوجيا الرقمية، وتحقيق تنمية اقتصادية وتضامن شاملين للجميع، وتحقيق التنمية المستدامة وتمويلها، وبالقضاء بوجه خاص على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، وحماية البيئة، واستفادة الجميع من خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة بتكلفة ميسورة، والتصدي لتغير المناخ، وتعزيز تمتع الجميع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية وإعمالها تدريجيا، ومنع جرائم الإبادة الجماعية، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، ومنع التطرف المفضي إلى الإرهاب والتصدي له،

وإذ ترحب بمؤتمر القمة التاسع عشر للفرنكوفونية الذي عُقد في فرنسا، في فيلير – كوتريه وباريس، يومي 4 و 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024 تحت شعار "الإبداع والابتكار وريادة العمل الحر باللغة الفرنسية"، وإذ تلاحظ اعتماد إعلان فيلير – كوتريه وإعلان التضامن مع لبنان، وإذ تحيط علما بنداء فيلير – كوتريه لتهيئة فضاء رقمي موثوق تسوده الأخلاقيات في العالم الفرنكوفوني،

وإذ تترقب باهتمام مؤتمر القمة العشرين للفرنكوفونية المقرر عقده في كمبوديا في عام 2026،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفّذ من تلك الأهداف،

وإذ تشير بارتياح إلى التزام الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية[1] والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية المنعقد بإشبيلية، إسبانيا، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ[2]، الذي أعاد تأكيده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للفرنكوفونية، إلى جانب تعهدهم بالقيام بدور نشط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعزمهم على تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة من أجل الإسهام بفعالية في القضاء على الفقر، وكفالة استفادة الجميع بشكل مستدام من خدمات الطاقة الحديثة المستدامة التي يمكن التعويل عليها بتكلفة ميسورة، وبحماية البيئة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار 331/77[3]،

وإذ تلاحظ بارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

(1) القرار 313/69، المرفق.

(2) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

(3) انظر A/79/302-S/2024/600، الفرع ثانيا.

واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمتين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما يتعلق بكل ركيزة من ركائز السلام والأمن الدوليين والتنمية وحقوق الإنسان،

وإذ ترحب بالجهود الدعوية التي تبذلها الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل وضع الهشاشة المتعددة الأبعاد في الحسبان عند تخصيص التمويل الإنمائي،

وإذ تحيط علما مع التقدير بمناصرة مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية لدى الأمم المتحدة تعددَ اللغات وتعزيز التنوع الثقافي واللغوي، دعماً لتعددية أطراف تتسم بالقوة والفعالية،

وإذ ترحب بمناقشة مجلس الأمن المفتوحة الأولى بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، التي نظمها النيجر في 8 أيلول/سبتمبر 2020 أثناء توليه رئاسة مجلس الأمن، وهي المناقشة التي سلطت الضوء على التعاون الكبير بين المنظمتين بشأن قضايا السلام والأمن الدوليين والتي دعت خلالها الأمينةُ العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية إلى تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة، في جملة أمور،

وإذ تلاحظ الدعم التقني المقدم في إطار منبر الفرنكوفونية في مجلس الأمن، الذي اشترك في افتتاحه كل من الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية ووزير خارجية كوت ديفوار في 25 أيلول/سبتمبر 2019، من أجل تطوير التآزر البناء ضمن أسرة الدبلوماسيين الناطقين بالفرنسية بشأن المسائل محل الاهتمام المشترك المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن، وتشجيع تعدد اللغات، وتعزيز الموقف الفرنكوفوني وتعضيده في سياق وضع وتنفيذ الإطار المعياري والسياسي للخطة المتعلقة بالسلام والأمن، التي تشمل الشباب والسلام والأمن والمرأة والسلام والأمن، بما يتفق مع قرار المجلس 1325 (2000) المؤرخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2000 وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة،

1 - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

2 - ***تلاحظ بارتياح***، وفق إعلان يريفان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة خلال مؤتمر القمة السابع عشر للفرنكوفونية[4]، المشاركةَ النشطة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها صون السلام والأمن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب واحترام مبدأ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وتحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وجعل الأمم المتحدة مركزا لتنسيق الإجراءات التي تتخذها الدول من أجل بلوغ تلك المقاصد المشتركة؛

(4) A/73/596، المرفق.

3 - ***تحيط علماً*** باعتماد المنظمة الدولية للفرنكوفونية برنامجَ عملها الرباعي السنوات للفترة 2024-2027، ولا سيما في مجالات الديمقراطية والحوكمة والتنمية المستدامة والتعليم والمساواة بين الجنسين، وتشجع التكامل بين برامجها وبين مبادرات الوكالات التابعة للأمم المتحدة؛

4 - ***تلاحظ بارتياح*** مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان وفي تعزيز المساواة بين الجنسين، وتشيد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وإدارتها وحلها، وتعزيز السلام، ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والاحترام التام لحقوق الإنسان والحكم الرشيد، ومكافحة الإفلات من العقاب، وتعزيز العدالة الجنائية الدولية، وفقا للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو الذي أصدرته في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 بشأن ممارسة الديمقراطية والحقوق والحريات في البلدان الناطقة بالفرنسية[5]، وأعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عقد في 13 و 14 أيار/مايو 2006 في سان بونيفاس، كندا؛

5 - ***تشير*** إلى مشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في المشاورات الرفيعة المستوى ومساهمتها الصادقة بالتعاون مع جهات منها الأمم المتحدة في تسوية النزاعات وجهود التعافي وبناء السلام، وتلاحظ باهتمام اعتماد آليةٍ في 19 حزيران/يونيه 2024 من أجل رصد وتقييم حالة الدول والحكومات الخاضعة لتدابير اتخذتها هيئات الفرنكوفونية؛

6 - ***ترحب*** بتوطيد التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تعزيز القدرات الوطنية للدول الفرنكوفونية فيما يتعلق بمعالجة التوصيات الصادرة عن آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وخاصة الاستعراض الدوري الشامل، وتشجيع التنوع ومكافحة جميع أشكال التمييز، وترحب باعتماد خريطة طريق جديدة للتعاون بين المنظمتين في الفترة 2024-2025؛

7 - ***تشير*** إلى المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (مبادئ باريس)[6] وإلى إنشاء التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الذي تتعاون معه الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بشكل تكاملي من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛

8 - ***تعرب عن بالغ قلقها*** من استمرار انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك في البلدان التي تدور فيها النزاعات أو التي تمر بمرحلة ما بعد انتهاء النزاع، ولا سيما ضد النساء والأطفال، فضلا عن اللاجئين والنازحين داخليا والمهاجرين والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة؛

9 - ***ترحب*** بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وفق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، وتشجع، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسِّر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء،

(5) A/55/731، المرفق.

(6) القرار 134/48، المرفق.

وتدعو الأطراف صاحبة المصلحة المعنية إلى مضاعفة جهودها للحد من المخاطر ومواطن الضعف الكامنة، بسبل منها النظر في وضع استراتيجيات لإدارة المخاطر والقدرة على الصمود؛

10 - ***تدرك***، في إطار التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الرغبة في تكثيف الجهود الرامية إلى التقدم صوب الاستجابة السريعة، وضرورة تعزيز المشاركة الكاملة للنساء والشباب في منع نشوب النزاعات وضمان مشاركة وحماية المرأة بشكل كامل وعلى قدم المساواة وبصورة مجدية في جميع جوانب ومستويات آليات منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها، بسبل منها إشراكهن في عمليات التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها من خلال التنفيذ الكامل للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وفقا لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛ وترحب في هذا الصدد بالتدريب الذي أعدته المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في إطار شراكةٍ مع جامعة سنغور بالإسكندرية، مصر، بغية تعزيز الخطط المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وتلك المتعلقة بالشباب والسلام والأمن لدى الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية وملكية جهاتها الوطنية الفاعلة لتلك الخطط؛

11 - ***ترحب*** بالزخم الذي شهدته مشاركة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات وعلى الأمانة العامة أن تدمج تعدد اللغات في الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية، من جهة، وبين إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي في الأمانة العامة، من جهة أخرى، من أجل الوصول إلى مستوى مرضٍ من الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية المشاركين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية التي تعرب الأمانة العامة عن الحاجة فيها إلى أولئك الأفراد، بمن فيهم عدد النساء، ضمن إطار الأمم المتحدة التشريعي الحالي لاختيار الموظفين؛

12 - ***ترحب أيضا*** بكون هذا التعاون، الذي يتم بالاشتراك مع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تطوير القدرات التقنية واللغوية باللغة الفرنسية، قد أسهم في تعزيز حضور الناطقين بالفرنسية في عمليات حفظ السلام ومشاركتهم الكاملة في المناقشات الاستراتيجية بشأن حفظ السلام، وترحب بتوطيد التعاون في مجال حفظ السلام بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والدول الأعضاء فيها وإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بما يخدم المبادرات الابتكارية وغير المسبوقة لبناء القدرات لدى البلدان المساهمة؛

13 - ***تشير*** إلى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية كانت من أوائل المنظمات الدولية التي أيّدت إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وإلى أنها تطوعت لتعزيز جهود بناء قدرات الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية وتطوير مهاراتهم فيها، وتؤكد أن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تعترف بالمهارات اللغوية باعتبارها كفاءات متخصصة ضرورية في جملة أمور منها أداء عمليات حفظ السلام؛

14 - ***ترحب*** بحسن سير مرصد بطرس غالي لحفظ السلام الذي تديره مجموعة الأبحاث والمعلومات بشأن السلام والأمن، والذي يشكّل بوجه خاص إطارا للتبادل بين الخبراء والشخصيات الناطقين بالفرنسية من البلدان المساهمة بأفراد ويسعى إلى دعم الدول الفرنكوفونية في جهودها الرامية إلى التحضير

بشكل أفضل لمشاركتها في عمليات حفظ السلام، ولا سيما تلك التي تنشر في بيئة فرنكوفونية، وتشجع بشدة استمرار التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام؛

15 - ***ترحب أيضا*** بالشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وبتنظيم جلسات تدريب وإحاطة للبلدان الفرنكوفونية، في هذا الإطار، بشأن مسائل نزع السلاح؛

16 - ***تلاحظ*** الإجراءات التي تتخذها منظومة الفرنكوفونية لمنع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف الذي يفضي إلى الإرهاب؛

17 - ***ترحب*** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تعزيز العدالة الجنائية الدولية، وتذكّر بالتوقيع على اتفاق الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يبرهن على ما تقوم به تلك المنظمة من دور في حماية حقوق الإنسان وإعادة إرساء سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب؛

18 - ***ترحب أيضا*** بالأهمية التي توليها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية للتعاون في مجال العدالة الجنائية الدولية، وبجهودها الرامية إلى منع جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ومكافحة إفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب، وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية تيسير تنمية المساعدة القانونية المتبادلة بين الدول من أجل التحقيق في أشد الجرائم خطورة وملاحقة مرتكبيها أمام القضاء؛

19 - ***ترحب كذلك*** بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل إرساء حوكمة ديمقراطية لقطاع الأمن تراعي مصالح المواطنين، وتحديد موقف فرنكوفوني من قضايا العدالة والحقيقة والمصالحة ابتغاء مساندة الدول الناطقة بالفرنسية التي تمر بحالة أزمة أو بمرحلة انتقالية، وتعزيز تنوع النظم القانونية؛

20 - ***ترحب*** بما تنفذه شبكةُ المكاتب التمثيلية الخارجية ة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية من أنشطة تعاون محلية بالشراكة مع مؤسسات الأمم المتحدة، دعماً لأهداف تلك المؤسسات في مجالات السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان؛

21 - ***ترحب أيضا*** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية والدول والحكومات الأعضاء فيها بهدف تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وترحب في هذا الصدد بالدعم الذي تقدمه المنظمة الدولية للفرنكوفونية إلى البلدان الأعضاء فيها في سياق رصد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030[7] وأهداف التنمية المستدامة من خلال تشجيع إجراء استعراضٍ للأقران يتناول استعراضاتها الوطنية الطوعية، بما يتيح للإجراءات المتخذة من جانب المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومعهد الفرنكوفونية للتنمية المستدامة تعزيزَ مزيد من الإدماج في المفاوضات المتعلقة بالمناخ والبيئة وتحسين سبل وصول البلدان الفرنكوفونية إلى التمويل المستدام؛

22 - ***ترحب كذلك*** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تعزيز التعليم والتدريب، بما في ذلك إدماج المسائل الرقمية في ذينك المجالين، وتشير في هذا الصدد إلى الدور الأساسي

(7) القرار 1/70.

والفعال للجامعة الدولية الناطقة باللغة الفرنسية للتنمية الأفريقية (جامعة سنغور بالإسكندرية، مصر) في تدريب المسؤولين التنفيذيين في البلدان الأفريقية وفي دعم تعزيز مهاراتهم؛

23 - ***ترحب*** بعمل المعهد الفرنكوفوني للتعليم والتدريب في داكار، الذي تتمثل مهمته الرئيسية في تزويد دول وحكومات المنظمة الدولية للفرنكوفونية بالخبرة التقنية من أجل ضمان استفادة الجميع بشكل منصِف ومدى الحياة من تعليم ذي نوعية جيدة، وخاصة من خلال تشجيع دمج اللغات الوطنية في نظم التعليم، وترحب أيضا بجهود المنظمة الدولية للفرنكوفونية الرامية إلى إبراز ما لمهنة التدريس من قيمة عن طريق اتخاذ مبادرات تعزّز مهارات المعلمين، بما فيها مهاراتهم الرقمية، وتحسّن ظروف عملهم وترفع من شأنهم، وترحب كذلك بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في قمة تحويل التعليم، التي عُقدت في نيويورك في الفترة من 16 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2022، مؤكدةً من جديد الدور الرئيسي للمعلمين واللغات الوطنية في إحداث تحول في النظم التعليمية؛

24 - ***ترحب أيضا*** باستحداث موارد وأنشطة في إطار البوابة الرقمية للموارد التعليمية المجانية التي أنشأتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمعروفة باسم بوابة RELIEFH، وهي بوابة تتيح تبادل وتقاسم الموارد والدورات التدريبية الفصلية وقافلة سنوية للتوعية إضافة إلى أفضل الممارسات بين الدول والحكومات الأعضاء من أجل تحسين فرص الحصول على التعليم على قدم المساواة منذ سن مبكرة، مع المراعاة التامة لكون الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية لها نظم تعليمية مختلفة، وترحب كذلك بنهج التشاور والتنسيق في مجال التعليم بين الجهات الفاعلة في ميثاق الفرنكوفونية، والمجالات ذات الأولوية لتدريب المعلمين وقدرتهم على التنقل وتعليم الفتيات والتعليم الثنائي اللغة والتعليم الرقمي، وترحب كذلك بتعزيز المراكز الإقليمية لتعليم اللغة الفرنسية المنشأة لفائدة آسيا والمحيط الهادئ في فييت نام ولفائدة وسط وشرق أوروبا في بلغاريا ولفائدة أفريقيا في جيبوتي، والتي توطد التعاون الدولي في مجال التعليم الجيد باللغة الفرنسية وتوفر التدريب والموارد وخاصة من خلال منصة "Speak French" (تكلموا الفرنسية)؛

25 - ***ترحب كذلك*** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تحديث وتعزيز نظُم السجل المدني لفائدة الدول الأعضاء فيها، بالتعاون مع شركاء دوليين مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛

26 - ***تلاحظ*** أوجه التعاون والتبادل المنتظمة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن دور التكنولوجيات الرقمية والجديدة كعامل من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلاحظ أيضا التعاون التقني بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي فيما يتعلق بإمكانية إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول؛

27 - ***ترحب*** بتوطيد التعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والاتحاد الدولي للاتصالات من خلال عضوية المنظمة الدولية للفرنكوفونية في قطاعات الاتحاد الدولي للاتصالات الثلاثة، في إطار أنشطة مشتركة للتوعية بالتنوع الثقافي واللغوي في مجال التعاون الرقمي وفي دورة حياة الذكاء الاصطناعي؛

28 - ***ترحب أيضا*** بتوطيد التعاون بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية من خلال توقيع اتفاق للتعاون في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وهو التعاون الذي عمّقه إنشاء أكاديمية منظمة الصحة العالمية في ليون، فرنسا، التي افتتحت في 17 كانون الأول/ديسمبر 2024 لتكون مركزاً للتعلم المستمر يخدم العاملين في مجال الرعاية الصحية من أجل تعزيز القدرات الفرنكوفونية في مجال الرعاية الصحية؛

29 - ***ترحب كذلك*** بمساهمة الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في جهود الدعوة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تمكين الجميع من الحصول على لقاحات مأمونة وفعالة وميسورة التكلفة، ومن الحصول في جميع أنحاء العالم على علاجات الأمراض السارية وأدوات تشخيصها، وترحب كذلك بإجراء مشاورات وزارية للبلدان الفرنكوفونية في عامي 2023 و 2024 على هامش جمعية الصحة العالمية، كُرِّست لمناقشة التحديات التي يواجهها العالم الفرنكوفوني في هذا الميدان؛

30 - ***تشدد على*** تعزيز التعاون بين منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وترحب في هذا الصدد بتنظيم أنشطة مشتركة للتوعية وبناء القدرات، ولا سيما المساهمة الفرنكوفونية في مؤتمر العمل الدولي الذي انعقد في الفترة من 3 إلى 14 حزيران/يونيه 2024 والحوارات المنتظمة مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وتشجع على زيادة التعاون لتعزيز فرص حصول الجميع على العمل اللائق وعلى اعتماد معايير العمل الدولية والتمسك بها؛

31 - ***تحيط علما*** بالاستراتيجية الفرنكوفونية الرقمية للفترة 2022-2026 وبمساهمة الفرنكوفونية في المشاورات التي جرت في إطار الاتفاق الرقمي العالمي[8]، وترحب بالشراكة التي أُقيمت مع مكتب الأمم المتحدة للتكنولوجيات الرقمية والناشئة من أجل تعزيز قدرات الوفود الفرنكوفونية وتشجيع حوكمة الذكاء الاصطناعي الشاملة للجميع؛

32 - ***تلاحظ بارتياح وتشجع*** توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال دعم العمليات الديمقراطية، وخاصة في فترات إجراء الانتخابات، وترحب بالدعم التقني الذي قدّمته المنظمة الدولية للفرنكوفونية للعمليات الانتخابية في البلدان الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عامي 2023 و 2024، ولا سيما في غينيا - بيساو، وجزر القمر، وتوغو، وتشاد، ومدغشقر، ورواندا، وموريتانيا، وجمهورية مولدوفا، وتونس، وموريشيوس، والسنغال، وكذلك للعمليات الانتخابية الجارية، وخاصة تلك التي تأذن بانتهاء مرحلة انتقالية؛

33 - ***ترحب*** بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مكافحة التعصب وخطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، ولا سيما فيما يتعلق بالتدقيق في المعلومات، وتحيط علماً بإصدار الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية نداءَ فيلير - كوتريه الموجّه إلى المنصات الرقمية من أجل تهيئة فضاء رقمي موثوق تسوده الأخلاقيات في العالم الفرنكوفوني وذلك إبان انعقاد مؤتمر القمة التاسع عشر للفرنكوفونية في عام 2024، وتلاحظ بارتياح الأدواتِ المعتمدة من خلال منبر الفرنكوفونية لمبادرات مكافحة المعلومات المضللة وأشكالَ التعاون بشأن هذه المسائل التي يجري تطويرها مع إدارة التواصل العالمي بالأمانة العامة ومع قطاع الاتصال والمعلومات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

34 - ***تعرب عن تقديرها*** للأمين العام للأمم المتحدة لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الدولية والإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والتنمية المستدامة، وتشجع في

(8) القرار 1/79، المرفق الأول.

هذا الصـــدد على التعاون في الميدان بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى بهدف تعزيز التسوية السلمية للمنازعات، بسبل منها الوساطة؛

35 - ***تدعو*** الأمين العام إلى مواصـــلة إشـــراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات، وهو قيمة من القيم الأساسية للأمم المتحدة، آخذا بعين الاعتبار خبرة تلك المنظمة وكذلك الإعلان المتعلق باللغة الفرنسية في إطار التنوع اللغوي للفرنكوفونية الذي يوفر آلية لرصد الالتزامات بالاستناد إلى أعمال مرصد اللغة الفرنسية التابع للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، ومراعيا هدف القضاء على التباين بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الأخرى داخل المنظمة، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بالعلاقات العامة والإعلام، والوثائق، والخدمات اللغوية وخدمات المؤتمرات، وإدارة الموارد البشـــرية، وتدريب الموظفين، وكذلك الأنشطة التي تتأثر بذلك التباين في المكاتب الميدانية وعمليات حفظ السلام وبناء السلام؛

36 - ***تشـــير*** إلى الدعم الذي قدمته المنظمة الدولية للفرنكوفونية إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في وضـــع إطار لغات الأمم المتحدة الصـــادر في عام 2020 وفي إعداد دورات تدريبية تهدف إلى مكافحة التحيز اللغوي وتعزيز تعدد اللغات والتنوع اللغوي؛

37 - ***ترحب*** بالمســـاهمة الملموســـة التي قدمتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية في وضـــع إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تعدد اللغات الصادر في عام 2024، بتوفيرها خبرةً رفيعة في هذا الشأن، وتشجع مزيدا من التعاون في تنفيذ ذلك الإطار؛

38 - ***تؤكد من جديد*** ضرورة احترام المساواة بين لغتي العمل بالأمانة العامة، وتؤكد من جديد أيضا استخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة، حسب الولايات التي يتم التكليف بها، وفي هذا الصـــدد، تطلب إلى الأمين العام أن يكفل أنْ تنص إعلانات الشـواغر على الحاجة إلى أي من لغتي العمل بالأمانة العامة، ما لم تشـــترط مهام الوظيفة لغة عمل محددة، وترحب بقيام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بإنشاء نظام للرصد والإنذار والإجراءات بشأن اللغة الفرنسية وتعدد اللغات في المنظمات الدولية، وترحب أيضـــا بنشـــر تقرير وحدة التفتيش المشـــتركة المتعلق بتنفيذ تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة[9] في كانون الأول/ديسمبر 2020، الذي قدمت فيه 13 توصية إلى الهيئات التداولية أو مجالس إدارة وكالات منظومة الأمم المتحدة لتحسين فعالية تنفيذ هذا المبدأ؛

39 - ***تشدد*** على الأهمية البالغة للمساواة بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وعلى أهمية تعدد اللغات في أنشطة الأمم المتحدة، وتشير إلى تأييدها النهج الذي قدمه الأمين العام من أجل إدماج تعدد اللغات، كقيمة أساسية للمنظمة، في أنشطة الأمانة العامة على أساس منصِف؛

40 - ***تدعو*** الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية إلى تعزيز تعاونهما وحوارهما من أجل إزالة العقبات التي تعترض تعدد اللغات، وهو قيمة من القيم الأســـاســـية للأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة، وإلى تنفيذ القرار المتعلق بتعدد اللغات الذي اتخذته الجمعية العامة خلال دورتها الثامنة والسبعين[10]؛

(9) JIU/REP/2020/6 و JIU/REP/2020/6/Corr.1.

(10) القرار 330/78.

41 - ***ترى*** أن تفاعل الأمم المتحدة مع السكان المحليين في الميدان أمر أساسي وأن المهارات اللغوية تشكّل عنصرا هاما في عمليتي الاختيار والتدريب، ولذلك، تؤكد أن الإلمام الجيد باللغة أو اللغات الرسمية المستخدمة في بلد الإقامة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار بوصفه ميزة هامة خلال تينك العمليتين؛

42 - ***تلاحظ*** التزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بإقامة نظام متوازن متعدد الأطراف يضمن تمثيلا دائما منصفا للدول الأعضاء الأفريقية في هيئات صنع القرار؛

43 - ***تلاحظ أيضا*** الالتزام الراسخ الذي أعربت عنه الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتنوع اللغوي والثقافي، والحكم الرشيد، والتنمية المستدامة، وسد الفجوات الرقمية بين البلدان وفي داخلها، على نحو ما جرى تأكيده من جديد في مؤتمر القمة التاسع عشر للفرنكوفونية، والتزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بأن تتخذ، على النحو المتفق عليه في مؤتمر القمة التاسع عشر والمبيّن في إعلان فيلير - كوتريه، إجراءات محدّدة في المجالات التالية:

(أ) دعم الإبداع والابتكار وريادة العمل الحر باللغة الفرنسية؛

(ب) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛

(ج) تعزيز الحوكمة الرقمية وحوكمة الذكاء الاصطناعي، والتعاون الرقمي، وسلامة المعلومات؛

(د) تنفيذ الالتزامات الدولية في مجالات المناخ والبيئة والتنوع البيولوجي؛

(هـ) تعزيز استخدام اللغة الفرنسية والتنوع اللغوي والثقافي؛

(و) تعزيز السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان؛

44 - ***تدعو*** الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجانَ الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى تعزيز التعاون مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومعهد الفرنكوفونية للتنمية المستدامة التابع لها عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر، والنمو الاقتصادي، والطاقة، والحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام، والبيئة، والزراعة المستدامة، والتصدي العالمي لتغير المناخ، والثقافة، والتعليم، والتدريب، واستحداث تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، لما فيه مصلحة الجميع، بمن فيهم الأطفال والشباب والنساء؛

45 - ***ترحب*** بتنفيذ الاتفاق المبرم بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وبتعاونهما لا سيما في مجالات من قبيل مشاركة المرأة في عملية صنع القرار السياسي وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والدعوة من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وإدماج المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة ومكافحة أعمال العنف والاستغلال والانتهاك الجنسيين ضد النساء والفتيات، وكذلك في تنفيذ الاستراتيجية المعنونة "المساواة في القانون للنساء والفتيات بحلول عام 2030: استراتيجية متعددة الجهات صاحبة المصلحة من أجل التعجيل بالعمل"، وتدعو المؤسستين إلى تعزيز تعاونهما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

46 - ***تلاحظ*** الأنشطة المضطلع بها في إطار صندوق "La Francophonie avec Elles" (الفرنكوفونية معهن)، وهو صندوق للدعم انطلقت أعمال جولته السادسة في كانون الثاني/يناير 2025 يُعنى بتقديم الدعم التقني والمالي للنساء والفتيات اللواتي يعشن في أوضاع هشة لكي تتوافر لهن إمكانية الاستفادة بشكل تام وعلى قدم المساواة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وترحب بالإجراءات التي تتخذها وحدة المساواة بين المرأة والرجل التابعة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تفعيل استراتيجية تعزيز المساواة بين المرأة والرجل وإعمال حقوق النساء والفتيات وتمكينهن في البلدان الفرنكوفونية، التي اعتُمدت في تشرين الأول/أكتوبر 2018 في مؤتمر القمة السابع عشر للفرنكوفونية الذي عقد في يريفان؛

47 - ***تشير*** إلى اعتماد رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة، في مؤتمر القمة السابع عشر للفرنكوفونية، استراتيجيةَ تعزيز المساواة بين المرأة والرجل وإعمال حقوق النساء والفتيات وتمكينهن في البلدان الفرنكوفونية التي تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في المجالين العام والخاص، وتشجيع حصول الفتيات والنساء على خدمات عالية الجودة وشاملة للجميع في مجالات التعليم والتدريب والعمل اللائق والصحة، وتعزيز تمكينهن، ومنع ومكافحة جميع أشكال العنف وسوء المعاملة والتمييز المرتكبة ضدهن، وتعزيز مشاركتهن مشاركة كاملة وفعالة وعلى قدم المساواة في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعامة، بما في ذلك منع نشوب النزاعات وتسويتها؛

48 - ***ترحب*** بتنفيذ الاتفاق الإطاري الموقع في 7 كانون الأول/ديسمبر 2015 بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتعاونهما لا سيما في مجالات السلام والديمقراطية، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتنمية الاقتصادية، والتعاون بين بلدان الجنوب، وتقديم الدعم إلى المجتمع المدني، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع إعطاء الأولوية لخلق فرص العمل وتنظيم المشاريع، فضلا عن التنمية المستدامة المرنة الشاملة للجميع؛

49 - ***ترحب أيضا*** بتعزيز الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتذكّر على وجه الخصوص بتوقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين بنيويورك في 25 أيلول/سبتمبر 2018، والإعلان عن إنشاء شبكة الفاعلين الفرنكوفونيين من أجل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالرباط في تموز/يوليه 2018؛

50 - ***ترحب كذلك*** بقيام تحالف فرنكوفوني للملكية الفكرية في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024 من أجل تشجيع وتعزيز استخدام اللغة الفرنسية في المحافل الدولية المعنية بالملكية الفكرية ولتكملة التعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية المستند إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمتين في جنيف في 12 أيار/مايو 2014 والرامية إلى تكثيف جهودهما في مجال التعاون التقني لفائدة أعضائهما؛

51 - ***تعرب عن امتنانها*** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من خطوات للنهوض بالتنوع الثقافي واللغوي وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتشير إلى نداء يريفان بشأن العيش معا الذي أقره رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للفرنكوفونية كوثيقة تنص على مبادئ التعايش في البلدان الناطقة بالفرنسية وتوجه جهودها نحو تعزيز التعاون والتضامن والحوار والتسامح، وتشجع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية على توثيق تعاونهما من أجل كفالة الاحترام التام للأحكام المتعلقة بتعدد اللغات؛

52 - ***تعرب عن تقديرها*** للأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يواصلان بذله من جهود من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، ولا سيما في إطار الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذا في سياق تطوير المبادلات بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومتطوعي الأمم المتحدة؛

53 - ***ترحب*** بمشاركة البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وتسييرها ومتابعتها ومنها، على سبيل المثال، الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عُقدت في باكو، أذربيجان، في الفترة من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، والاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عُقد في كالي، كولومبيا، في الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، والدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، التي عُقدت في الرياض، المملكة العربية السعودية، في الفترة من 2 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2024، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالمحيط الذي عُقد في نيس، فرنسا، في الفترة من 9 إلى 13 حزيران/يونيه 2025، والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية الذي عُقد في إشبيلية، إسبانيا، في الفترة من 30 حزيران/يونيه إلى 3 تموز/يوليه 2025؛

54 - ***ترحب أيضا*** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تُعقَد دورياً بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمتين، وكذلك مع مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية في مقر الأمم المتحدة، لتعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون من خلال استخدام اللغة الفرنسية كعامل من عوامل التنمية؛

55 - ***تدعو*** الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

56 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

57 - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 95
5 أيلول/سبتمبر 2025